

Economic Study for Supply Response Resons Winter Crops in Egppt's Governorates

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

دراسة اقتصادية لاستجابة عرض المحاصيل الشتوية بمحافظات جمهورية مصر العربية

عطيات محمد السعيد أبوزايد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

الملخص

تمثلت المشكلة البحثية في محدودية المساحة المخصصة للزراعة، وبالتالي يحدث تنافس بين المحاصيل على المساحة المخصصة للزراعة، وذلك لإعتبارات عديدة لعل أهمها الإيراد المتوقع لهذه المحاصيل، حيث أنه يعكس العديد من العوامل الهامة والتي تؤثر على قرارات الزراعة عند المزارع مثل الأسعار والإنتاج المتوقع للحاصلات الزراعية، والتي غالباً ما يهتم بهما المزارع. ويهدف البحث إلى تقدير إستجابة عرض أهم المحاصيل المتنافسة على مستوى المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار التنافس بين هذه المحاصيل على المساحة، بالإضافة إلى إيراداتها، مع قياس المرونة السعرية والتقاطعية و غلة الحجم لتقدير مدى تأثير المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل والتنافس بينها على المساحة المخصصة للزراعة، وكانت أهم النتائج كالآتي:- أن بعض المحاصيل تزرع بغرض النظر عن سعرها المتوقع وهي تزرع إما للاستهلاك العائلي (القمح)، أو لتمويل الاحتياجات النقدية خلال الموسم مثل بعض محاصيل الخضر (الطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والباذنجان، والبطاطس)، في حين أن البعض الآخر من المحاصيل يزرع استجابة للأسعار المتوقعة أي بغرض الربح (الشعير، والفول البلدي، العدس، والحمص، والتمرس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبط). - أن بعض المحاصيل تتعرض لتنافسية مرتفعة (الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر) وهي تتميز بانها إما محاصيل استهلاكية أو نقدية أخر الموسم (باستثناء الكرنب)، الأمر الذي يشير إلى أنها أكثر عرضة للاحلال، في حين تتعرض بعض المحاصيل لتنافسية منخفضة (البرسيم التحريش، والقنبط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والباذنجان) وتتميز بانها محاصيل استهلاكية ونقدية خلال الموسم، الأمر الذي يشير إلى أنها أقل عرضة للاحلال. ووفقاً لمجموع المرونة التنافسية تبين أن البرسيم التحريش، والباذنجان ينافسا المحاصيل الأخرى بقوة في حين يتعرض لنافسة ضعيفة من المحاصيل الأخرى، وعلى العكس كانت منافسة كل من بنجر السكر، والقمح للمحاصيل الأخرى ضعيفة مع تعرضهما لمنافسة قوية من المحاصيل الأخرى. ويوصى البحث: التشجيع السعري للمحاصيل الاستراتيجية ذات التنافسية المنخفضة ويكون ذلك على حساب المحاصيل الأقل أهمية، الاهتمام بانتاجية المحاصيل النقدية والتي تساعد المزارعين على تمويل العمليات خلال المواسم الزراعية.

ويقترض النموذج المستخدم (BB-BV) أن قرار المزارع عند تحديد كيفية تخصيص المساحة المتاحة لكل محصول من المحاصيل يكون مماثلاً لقرار الإستثمار الذي يجعل المستثمر يقوم بتتويج محفظته الإستثمارية وذلك وفقاً للأسعار النسبية، ومدى تضليل المخاطرة، ومدى توافر الميزة انية. وبالتالي فإن المساحة المقرر تخصيصها تكون دالة في قيد إجمالي المساحة، والإيرادات المتوقعة، ومخاطر الإيرادات المتوقعة. وبناء على هذه الإفتراضات فإن النموذج ينطوي على نظام تخصيص خطي للمساحة يتيح الحصول على مرونة غلة الحجم، والمرونة التقاطعية، وفي عام ١٩٩٩ وضع Holt صيغة لنموذج (BB-BV) سميت بنموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model"^(١).

يعتمد نموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model" على نموذج (BB-BV) مع بعض التعديلات، ويفترض هذا النموذج أن المزارع عندما يأخذ القرارات الخاصة باختيار المحاصيل التي يزرعها فله يريد تحقيق أقصى ما يمكن من الربح (CEπ) وذلك بشرط المساحة الإجمالية المتاحة له، وفي ضوء المخاطرة الناجمة عن تغير سعر المخرجات، والإنتاج غير المؤكد كالآتي^(٢):

$$\text{Max CE}(\pi) = \{a_i r_i^e - 1/2\lambda' \sum a_i a_{tot} - i a_i\} \quad (1)$$

حيث: a عبارة عن n متجه من المساحة المخصصة لعدد n من

$$r_i^e = (r_n^e, \dots, r_1^e)'$$

عبارة عن n متجه الإيراد المتوقع، وبحسب متجه الإيراد كالآتي:

$$r_i^e = E(p_i y_i) = p_i^e y_i^e + \text{cov}(p_i, y_i) \quad (2)$$

حيث: E تشير إلى التوقع، p_i^e تشير إلى سعر الوحدة المتوقع لإنتاج

المحصول i، y_i^e تشير إلى الإنتاج المتوقع من وحدة المساحة للمحصول i، $\text{cov}(p_i, y_i)$ ^(**) تشير إلى التغاير بين السعر والإنتاج، وفي المعادلة (1) المصفوفة $\sum_{n \times n}$ متماتلة، ومصفوفة العزوم الثانية موجبة وذلك للإيراد المتوقع لكل وحدة مساحية كالآتي:

$$\Sigma = E \{ [r - E(r)] [r - E(r)]' \} \quad (3)$$

$$= \begin{bmatrix} \text{var}(r_1) & \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \text{cov}(r_1, r_n) \\ \text{cov}(r_2, r_1) & \text{var}(r_2) & \dots & \text{cov}(r_2, r_n) \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ \text{cov}(r_n, r_1) & \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \text{var}(r_n) \end{bmatrix}$$

(*) تشير إلى محول Transposition المصفوفة أو المتجه.

(**) لأي متغيرين عشوائيين متصلين x,y فان: $E(x,y) = E(x)E(y) + \text{Cov}(x,y)$.

المقدمة

تهدف السياسة الاقتصادية الزراعية إلى تحقيق كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الإنتاجية المتاحة للحصول على التوليفة الأفضل للتركيب المحصولي والذي يعكس كل من الاحتياجات المحلية وإمكانيات التصدير، لذا تعتبر المساحة الأرضية المزروعة من المحددات الهامة عند الزراعة والتي تتنافس عليها المحاصيل، وذلك لمحدودية المساحة المزروعة والتي تبلغ حوالي ٨.٩٢ مليون فدان يتم تكثيف زراعتها بمعدل يبلغ حوالي ١.٧٦ لتبلغ المساحة المحصولية حوالي ١٥.٦٩ مليون فدان تمثل المحاصيل الشتوية منها نحو ٤٢.٨٨%، وفي حين تجتري الممرات منها نحو ١٣.٩٥%، بينما تمثل المحاصيل الصيفية نحو ٣٩.٥٧%، والمحاصيل النجيلية نحو ٣.٦٠% وذلك عام ٢٠١٤^(١).

ويعتبر كل من القمح، والشعير، والفول البلدي، والعدس، والحمص، والتمرس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبط، والباذنجان، والبطاطس من أهم المحاصيل الشتوية، حيث تمثل جملة أهميتهم النسبية نحو ٩٥.٨٣% من جملة المحاصيل الشتوية والتي تبلغ حوالي ٦.٧٣ مليون فدان^(١).

المشكلة البحثية: تتمثل المشكلة البحثية في محدودية المساحة المخصصة للزراعة، وبالتالي يحدث تنافس بين المحاصيل على المساحة المخصصة للزراعة، وذلك لإعتبارات عديدة لعل أهمها الإيراد المتوقع لهذه المحاصيل، حيث أنه يعكس العديد من العوامل الهامة والتي تؤثر على قرارات الزراعة عند المزارع مثل الأسعار والإنتاج المتوقع للحاصلات الزراعية، والتي غالباً ما يهتم بهما المزارع.

الهدف البحثي: يهدف البحث إلى تقدير إستجابة عرض أهم المحاصيل المتنافسة على مستوى المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار التنافس بين هذه المحاصيل على المساحة، بالإضافة إلى إيراداتها، مع قياس المرونة السعرية والتقاطعية و غلة الحجم لتقدير مدى تأثير المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل والتنافس بينها على المساحة المخصصة للزراعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تعتمد الطريقة البحثية على تقدير نموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model" والذي يعتمد على نموذج (BB-BV) مع إدخال بعض التعديلات عليه. وقد طور كل من Bettendorf and Blomme عام ١٩٩٤، و Vanloot عام ١٩٩٦ نموذجاً اقتصادياً قياسي لتقدير مرونة استجابة العرض للمساحة ضمن نظام معين يتضمن قيوداً على إجمالي المساحة، مما يتيح حساب مرونة غلة الحجم والتي تُعرف بأنها إستجابة مساحة محصول للتغير في مساحة الأراضي الزراعية^(٢).

وبناء على ذلك تكون المصفوفة $M(n \times n)$ أي $M = \lambda \Sigma$ ، ومع نفس العناصر أي $M_{ij} = \lambda \text{cov}(r_i, r_j)$ ، $i \neq j$ ، $M_{ii} = \lambda \text{var}(r_i)$ وتكون متماثلة وموجبة ويمكن الحصول على معكوس المصفوفة M^{-1} مع ملاحظة أن $x = (a, \mu)'$ ، $b = (r, a_{\text{tot}})'$ ويمكن التعبير عنها في الصورة الخطية كما في المعادلة (8) كالآتي:

$$\begin{bmatrix} M & i \\ i' & 0 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} a \\ \mu \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} r^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (11)$$

ولحل نموذج المعادلات الخطية (11) يتم استخدام قاعدة المعكوس الجزئية، فإذا كانت $AX = b$ ، حيث A مصفوفة $(n+1) \times (n+1)$ فإنه يمكن كتابتها كالآتي:

$$A = \begin{bmatrix} A_{11} & A_{12} \\ A_{21} & A_{22} \end{bmatrix} \quad \text{وباستخدام قواعد معكوس المصفوفة الجزئية فان المعكوس يكون كالآتي:}$$

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} A_{11} & A_{12} \\ A_{21} & A_{22} \end{bmatrix}^{-1} = \begin{bmatrix} A_{11}^{-1}(I_n + A_{12}F_2A_{21}A_{11}^{-1}) & -A_{11}^{-1}A_{12}F_2 \\ -F_2A_{21}A_{11}^{-1} & F_2 \end{bmatrix} \quad (12)$$

حيث: I_n مصفوفة الوحدة $(n \times n)$ ،

$$F_2 = (A_{22} - A_{21}A_{11}^{-1}A_{12})^{-1} \quad (13)$$

وكذلك فان:

$$A_{11} = M = \lambda \Sigma, \quad A_{12} = i, \quad (14a)$$

$$A_{21} = M = i', \quad A_{22} = 0 \quad (14b)$$

وبالتعويض بالمعادلة (14) في المعادلتين (13، 12) يتم الحصول على الآتي:

$$F_2 = (0 - i' M^{-1} i)^{-1} = -(i' M^{-1} i)^{-1} \quad (15)$$

وعلى ذلك فان:

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} M & i \\ i' & 0 \end{bmatrix}^{-1} = \begin{bmatrix} M^{-1}(I_n - i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1}) & M^{-1}i(i' M^{-1} i)^{-1} \\ (i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1} & -(i' M^{-1} i)^{-1} \end{bmatrix} \quad (16)$$

ويجب ملاحظة أن الحد $(i' M^{-1} i)^{-1}$ في المعادلتين (15، 16) عدد موجب، وبضرب الطرفين للمعادلة (11) في A^{-1} نحصل على:

$$\begin{bmatrix} a \\ \mu \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} M^{-1}(I_n - i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1}) & M^{-1}i(i' M^{-1} i)^{-1} \\ (i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1} & -(i' M^{-1} i)^{-1} \end{bmatrix} \begin{bmatrix} r^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (17)$$

ويكون متجه التخصيص الأمثل للمساحة كالآتي:

$$a = M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} a_{\text{tot}} + (M^{-1} - M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1}) r^e \quad (18)$$

أو كالآتي:

$$a = b a_{\text{tot}} + S^* r^e \quad (19a)$$

حيث:

$$b = M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} \quad (19b)$$

$$S^* = M^{-1} - M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1} \quad (19c)$$

وحيث ان المصفوفة S^* متماثلة فان $S^* = S^{*T}$ ، S^* متماثلة، وحيث أن $M = \lambda \Sigma$ متماثلة، لذلك فان M^{-1} متماثلة أيضاً، وبضرب المعادلة السابقة في i يتم الحصول على الآتي:

$$\begin{aligned} S^* i &= (M^{-1} - M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1}) i \\ &= M^{-1} i - M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} i' M^{-1} i \\ &= M^{-1} i - M^{-1} i = 0 \end{aligned}$$

وبالمثل فان $0' = S^* i'$ ، كذلك فان ضرب b في المعادلة (19b) في i' يكون الناتج كالآتي:

$$i' b = i' M^{-1} i(i' M^{-1} i)^{-1} = 1$$

وللحصول على نموذج خطي لتخصيص المساحة (عدد معادلاته n) يتم قسمة (19a) على a_{tot} (جملة المساحة)، فيتم الحصول على عدد n من المعادلات لتخصيص المساحة كالآتي:

$$V = b + S r^e \quad (20a)$$

أو تكون كالآتي:

$$V_i = b_i + \sum_j S_{ij} r_j^e, \quad i = 1, \dots, n \quad (20b)$$

حيث: $S = S^*/a_{\text{tot}}$ ، $V_i = a/a_{\text{tot}}$ ويعتبر النموذج (المعادلة 20) نموذج تخصيص المساحة، وباستخدام الافتراضات المناسبة يمكن تقدير معالم النموذج، وكذلك الوصول بسهولة الى خواص التماثل والتجانس والاضافة في التقدير،

حيث: تبين الايرادات $E[r_i] = r_i^e$ ، $\text{var}(r_i) = r_i^e - r_i^e$

تغاير الايرادات $\text{cov}(r_i, r_j) = E[r_i - r_i^e][r_j - r_j^e]$ ، r_i, r_j

أيضاً في المعادلة (1) تشير λ الى معامل عددي لكراهة المخاطرة المتوقعة، $i a = \sum_{i=1}^n a_i = a_{\text{tot}}$ تشير الى قيد الارض، حيث $i = (1, \dots, n)$ عبارة عن $(n \times 1)$ متجه مجموع الوحدة، a_{tot} تشير الى متغير المساحة الكلية.

وباستخدام دالة لاجرانج والتعظيم للمعادلة (1) يكون الناتج كالآتي:

$$\max L(a, \mu) = a' r^e - \frac{1}{2} \lambda a' \Sigma a - \mu [a_{\text{tot}} - i a] \quad (4)$$

حيث μ تنتمي الى R وهي عبارة عن مقياس عددي لمضاعف لاجرانج المصاحبة لقيد المساحة الاجمالية، وباستخدام التجميع لدالة لاجرانج للمعادلة (4) كالآتي:

$$\max L(a_1, \dots, a_n, \mu) = \sum_{i=1}^n a_i r_i^e - \frac{1}{2} \lambda \left(\sum_{i=1}^n a_i^2 \text{var}(r_i) + \sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n (1 - \delta_{ij}) a_i a_j \text{cov}(r_i, r_j) \right) + \mu \left(a_{\text{tot}} - \sum_{i=1}^n a_i \right) \quad (5)$$

حيث: $\delta_{ij} = 1$ إذا كانت $i = j$ ، $\delta_{ij} = 0$ بخلاف ذلك، وباشتقاق شرط الرتبة الاولى الضروري كالآتي:

$$\frac{\partial L}{\partial a_i} = r_i^e - \lambda \left[a_i \text{var}(r_i) + \sum_{j=1}^n (1 - \delta_{ij}) a_j \text{cov}(r_i, r_j) \right] - \mu = 0, \quad i = 1, \dots, n, \quad (6a)$$

$$\frac{\partial L}{\partial \mu} = a_{\text{tot}} - \sum_{j=1}^n a_j = 0 \quad (6b)$$

والمعادلة (6a,b) خطية في عدد $(n+1)$ وهي (a_1, \dots, a_n, μ) وباعادة الترتيب للمعادلة (6) وعزل المتغيرات الداخلية (a_1, \dots, a_n) في الطرف الأيسر، والمتغيرات الخارجية $(r_1, \dots, r_n, a_{\text{tot}})$ في الطرف الأيمن، فان شرط الدرجة الاولى للمعادلة (6) يمكن التعبير عنه كالآتي:

$$a_1 \lambda \text{var}(r_1) + a_2 \lambda \text{cov}(r_1, r_2) + \dots + a_n \lambda \text{cov}(r_1, r_n) + \mu = r_1^e \quad (7a)$$

$$a_1 \lambda \text{cov}(r_n, r_1) + a_2 \lambda \text{cov}(r_n, r_2) + \dots + a_n \lambda \text{var}(r_n) + \mu = r_n^e \quad (7c)$$

$$a_1 + a_2 + \dots + a_n = a_{\text{tot}} \quad (7d)$$

ويكتابتها في صورة مصفوفة

$$\begin{bmatrix} \lambda \text{var}(r_1) & \lambda \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_1, r_n) & 1 & a_1 \\ \lambda \text{cov}(r_2, r_1) & \lambda \text{var}(r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_2, r_n) & 1 & a_2 \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots & \vdots & \vdots \\ \lambda \text{cov}(r_n, r_1) & \lambda \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \lambda \text{var}(r_n) & 1 & a_n \\ 1 & 1 & \dots & 1 & 0 & \mu \end{bmatrix} \begin{bmatrix} r_1^e \\ r_2^e \\ \vdots \\ r_n^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} r_1^e \\ r_2^e \\ \vdots \\ r_n^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (8)$$

وبصورة أكثر عمومية:

$$AX = b$$

حيث:

$$A = \begin{bmatrix} \lambda \text{var}(r_1) & \lambda \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_1, r_n) & 1 \\ \lambda \text{cov}(r_2, r_1) & \lambda \text{var}(r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_2, r_n) & 1 \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots & \vdots \\ \lambda \text{cov}(r_n, r_1) & \lambda \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \lambda \text{var}(r_n) & 1 \\ 1 & 1 & \dots & 1 & 0 \end{bmatrix} \quad \text{مصفوفة } (n+1) \times (n+1)$$

$$X = [a_1, a_2, \dots, a_n, \mu]' \quad \text{متجه } (n+1) \times 1$$

$$b = [r_1^e, r_2^e, \dots, r_n^e, a_{\text{tot}}]' \quad \text{متجه } (n+1) \times 1$$

وباستخدام عملية الجمع عدد $(n \times 1)$ للمتجه i واستخدام تعريف مصفوفة العزوم الثانية Σ في المعادلة (3) يمكن كتابة المصفوفة A للمعادلة (9) في صورة خطية كالآتي:

$$A = \begin{bmatrix} \lambda \Sigma & i \\ i' & 0 \end{bmatrix} \quad (10)$$

أيضاً فان Σ مصفوفة متماثلة وموجبة، λ مقياس عددي ثابت موجب ويشير الى ثابت كراهية المخاطر المطلقة Constant absolute risk aversion (CARA)

الامر الذي قد يشير الى انخفاض حساسية المساحة المزروعة بالمحاصيل المذكورة للتغيرات في الاسعار المزرعية.

ويتضح من العرض السابق: أن بعض المحاصيل تزرع بغض النظر عن سعرها المتوقع وهي تزرع إما للاستهلاك العائلي (القمح)، أو لتمويل الاحتياجات النقدية خلال الموسم مثل بعض محاصيل الخضار (الطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبانجان، والبطاطس)، في حين أن البعض الآخر من المحاصيل يزرع استجابة للاسعار المتوقعة أو بغرض الربح (الشعير، والفول البلدي، العدس، والحمص، والترمس، والحبية، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقبيط).

ويتضح من الجدولين (١، ٢) ومن المرونة التقاطعية^(٩) ووفقا لمجموع المرونات التنافسية (السالبة) أن كل من الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر من أكثر المحاصيل التي تتعرض للمنافسة من بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار المحاصيل المنافسة لها بحوالي ١% يؤدي الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل بحوالي ١.٤٢%، ١.٣٦%، ١.٠٤% على الترتيب (العمود الأخير جدول ٢). في حين كان كل من البرسيم التحريش، والقبيط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والبانجان، حيث أن زيادة اسعار المحاصيل المنافسة لها بحوالي ١% يؤدي الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل بحوالي ١.٩%، ١.٩%، ١.٨%، ١.٦%، ١.٠% على الترتيب (العمود الأخير جدول ٢).

كما تبين من نفس الجدولين أن كل من البرسيم التحريش، والكوسة، والبانجان من أكثر المحاصيل التي تنافس بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار هذه المحاصيل بحوالي ١% يؤدي الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة المحاصيل الأخرى بحوالي ٢.٧%، ١.٢%، ١.١% على الترتيب (الصف الأخير جدول ٢). في حين كان كل من الكتان، والحمص، والحبية، وبنجر السكر، والقمح من أقل المحاصيل التي تنافس بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار هذه المحاصيل بحوالي ١% يؤدي الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة المحاصيل الأخرى بحوالي ١.٩%، ١.٧%، ١.٤%، ١.١%، ٠.٧% على الترتيب (الصف الأخير جدول ٢).

ووفقا لعدد المحاصيل المتنافسة يتضح من نفس الجدولين أن كل من البرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء من أكثر المحاصيل التي تتعرض لتنافسية تبادلية (المحصول يناهس المحاصيل الأخرى، والمحاصيل الأخرى تنافس المحصول) من المحاصيل الأخرى حيث بلغ عدد المحاصيل المنافسة لهم حوالي ٧، ٧، ٧، ٧ على الترتيب (عمود جدول ٢).

في حين كان كل من البصل، والحمص، والبرسيم المستديم من أكثر المحاصيل التي تتعرض لتنافسية من طرف واحد (المحاصيل الأخرى تنافس المحصول) حيث بلغ عدد المحاصيل المنافسة لهم حوالي ٨، ٧، ٦ على الترتيب (عمود b جدول ٢). كما تبين أن كل من الترمس، والفول البلدي، والحمص، والكوسة، والبانجان من أكثر المحاصيل التي تنافس من طرف واحد (المحصول يناهس المحاصيل الأخرى) حيث بلغ عدد المحاصيل التي يناهسها المحصول حوالي ٧، ٦، ٦، ٦، ٦ على الترتيب (صف b جدول ٢).

ويتضح من العرض السابق: أن بعض المحاصيل تتعرض لتنافسية مرتفعة (الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر) وهي تتميز بأنها إما محاصيل استهلاكية أو نقدية آخر الموسم (باستثناء الكرنب)، الامر الذي يشير الى أنها أكثر عرضة للاحلال، في حين تتعرض بعض المحاصيل لتنافسية منخفضة (البرسيم التحريش، والقبيط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والبانجان) وتتميز بأنها محاصيل استهلاكية ونقدية خلال الموسم، الامر الذي يشير الى أنها أقل عرضة للاحلال. ووفقا لمجموع المرونات التنافسية تبين أن البرسيم التحريش، والبانجان يناهسا المحاصيل الأخرى بقوة في حين يتعرضا لمنافسة ضعيفة من المحاصيل الأخرى، وعلى العكس كانت منافسة كل من بنجر السكر، والقمح للمحاصيل الأخرى ضعيفة مع تعرضهما لمنافسة قوية من المحاصيل الأخرى.

ويتضح أيضا من مرونة غلة الحجم ومن جدول (١) أن زيادة المساحة الاجمالية بحوالي ١% فإن مساحة كل من القمح، والشعير، والفول البلدي، والعدس، والبرسيم المستديم، والثوم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء، والقبيط، والبانجان تزيد بحوالي ١.٦٥%، ٤.٢٢%، ٩.١٦%، ١.٣٣%، ١.٣٨%، ٣.٢٢%، ١.٩٠%، ١.٨٧%، ١.٣٧%، ١.٦١%، ٤.١٤% على الترتيب، في حين تنخفض مساحة كل من الحمص،

والمغثير التابع في هذه الحالة أنصبة المساحة المقابلة لأنصبة الانفاق، والتي يمكن اشتقاقها من دالة التكاليف، أو بطريقة غير مباشرة من دالة الانتاج. ويعتبر هذا النموذج اشتقاق ممهد لنموذج BB - BV وذلك للبيانات المقطعية أو المختلطة.

ويمكن الحصول على المرونات من الصيغ التالية:

$$\varepsilon_{ij} = \frac{\partial a_i P_j^e}{\partial p_j^e a_i} = \frac{S_{ij} P_j^e y_j^e}{V_i}, \quad \forall i, j$$

$$\eta_i = \frac{\partial a_i a_{tot}}{\partial a_{tot} a_i} = \frac{b_i}{V_i}, \quad i = 1, \dots, n$$

حيث: b_i تشير إلى تأثيرات غلة الحجم، وهي توضح زيادة أو نقص المساحة المزروعة بالمحصول i إذا زادت المساحة الاجمالية، وأن S_{ij} (موجبة) وتشير إلى زيادة الإيراد المتوقع للمحصول i التي تؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بالمحصول، وأن S_{ij} سالبة (موجبة) وتشير إلى زيادة في العوائد المتوقعة للمحصول i التي تؤدي إلى نقص (زيادة) نصيب مساحة المحصول i ، η_i تشير إلى نسبة الزيادة (النقص) في المساحات المزروعة بالمحصول i نتيجة لزيادة المساحة الكلية بحوالي ١%، ε_{ij} تشير إلى مرونة استجابة المساحة السعريّة والتقاطعية.

النموذج المستخدم:

$$V_{ij} = b_i + \sum_{j=1}^n \sum_{j=1}^n s_{ij} r_{ij}^e + \sum_{j=1}^n c_j D_{ji} + u_{ij}$$

حيث:

V_{ij} تشير إلى نسبة مساحة المحصول إلى إجمالي المساحة.

r^e تشير إلى الإيراد المتوقع للمحصول.

c_{ij} تشير إلى تأثير المحافظة، D_{ji} تشير إلى المتغير الصوري الخاص بالمحافظات.

n تشير إلى عدد المحاصيل (٢١ محاصيل شتوي).

m تشير إلى عدد المحافظات (٢٧ محافظة بالإضافة إلى الفيديارية)، u_{ij} الخطأ العشوائي. مع الاخذ في الاعتبار القيود التالية:

- قيد الإضافة:

$$\sum_{i=1}^n b_i = 1, \quad \sum_{i=1}^n s_i = 0 \quad \text{and} \quad \sum_{j=1}^m c_j = 0$$

- قيد التجانس:

$$\sum_{j=1}^m s_j = 0$$

- قيد التماثل:

$$s_{ij} = s_{ji} \quad \text{for} \quad i \neq j$$

- التحقق من صحة النموذج:

$$\sum_i V_{ij} \eta_i = 100$$

وقد تم الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥).

النتائج

يتضح من جدول (١) بالملاحق معنوية النموذج لمعوية كل المعادلات الداخلة تكوينه، ويعرض الجدول (١) نتائج النموذج المستخدم فيما يتعلق بمرونات المحاصيل موضع الدراسة، ويتضح أن المرونة السعريّة سالبة القيمة لمحاصيل القمح، والطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبانجان، والبطاطس حيث بلغت حوالي -٠.٣٤٥، -٠.٨٥٨، -٠.٤٦٩، -٠.٢٣٢، -٠.٠٨٤، -٠.٠٥٧ على الترتيب، الامر الذي يشير الى أن زيادة اسعارها المتوقعة بحوالي ١% تؤدي الى انخفاض المساحة المخصصة لزراعتها بقيمة هذه المرونات (غير منطقي من الناحية الاقتصادية) الامر الذي قد يشير الى وجود عوامل أخرى تحدد المساحة المزروعة بهما بخلاف الاسعار المزرعية (مثل العوامل الاجتماعية وعوامل أخرى ترتبط بالاستهلاك العائلي أو الإحتياج الى محاصيل نقدية خلال الموسم الشتوي -وليس في نهايته- للصراف على بقية المحاصيل أو على أسرة المزارع بالإضافة الى انخفاض تكاليف بالمقارنة ببقية المحاصيل وخاصة تكاليف الأسمدة).

كما يتضح أن المرونة السعريّة موجبة لبقية المحاصيل موضع الدراسة الامر الذي يشير الى أن زيادة اسعارها المتوقعة بحوالي ١% فإن ذلك يؤدي الى زيادة المساحة المخصصة لزراعتها بحوالي ٠.٥٠٩%، ٠.٠٦٠%، ٠.٤٦٧%، ٠.١٧٢%، ٠.٦٢٧%، ٠.٧٨٦%، ٠.٥٩٢%، ٠.٤٩٤%، ٠.٨٧٠%، ٠.٠٠٤%، ٠.١٨٥%، ٠.٤٩٢%، ٠.٤٧٥%، ٠.٨٤٩%، ٠.٣٩% لكل من الشعير، والفول البلدي، العدس، والحمص، والترمس، والحبية، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقبيط على الترتيب. الامر الذي يشير الى تدنى الاستجابة السعريّة للمساحة المزروعة بكل من الفول البلدي، والحمص، والبصل الجاف، والثوم، والقبيط بالمقارنة باستجابة باقي المحاصيل،

(*) السالب تنافس.

- Choi, J.-S., and Helmsberger, P. G., Acreage Response, Expected Price Functions, and Endogenous Price Expectations, *J. Agr. And Resource Econ.*, Vol. 18, July, 1993, pp 37-46.
- Holt, M. T., and Johnson, S. R., Bounded Price Variation and Rational Expectations in an Endogeneous Switching Model of the U.S. Corn Market, *Rev. Econ. and Statis*, Vol. 71, November, 1989, pp605-13.
- Holt, Matthew T., A Linear Approximate Acreage Allocation Model, *Journal of Agricultural and Resource Economics*, Vol. 24, No. 2, 1999, pp 383-397.
- Koç, A. Ali, Acreage Allocation Model Estimation and Policy Evaluations for Major Crops in Turkey, Center for Agricultural and Rural Development, Iowa State University, Working Paper 99-WP 220, 2008.
- والترمس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والكتان، والطماطم، والكرنب، والبطاطس بحوالي ٤٧٪، ٥.٠٧٪، ٢.٢٣٪، ٢.١١٪، ٩.٥٥٪، ٤.٢٢٪، ٠.٩٨٪، ٠.١٣٪، ٢.١٣٪، ٣.٢٠٪ على الترتيب وذلك من المساحة الاجمالية.
- المراجع**
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- Barten, A. P., and Vanloot, C., Price Dynamics in Agriculture: An Exercise in Historical Econometrics, *Econ. Modelling*, Vol. 13, July, 1996, pp315-31.
- Bettendorf, L., and Blomme, J., An Empirical Study of the Distribution of Crops in Agricultural Land in Belgium: 1900-1939, *Historical Social Res*, Vol 19, No. 2, 1994, pp53-63.
- Bewley, R., Young, T., and Coleman, D., A Systems Approach to Modeling Supply Equations in Agriculture, *J. Agr. Econ.*, Vol. 38, May, 1987, pp 151-66.

الملحق

جدول ١. المروونات السعريية (الذاتية والتقاطعية) للنموذج خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥).

المحاصيل	القمح	الشعير	الفول البلدى	العدس	الحمص	الترمس	الحلبة	بنجر السكر	البرسيم المستديم	البرسيم التحريش	البصل الجاف
القمح	-0.345	0.653	-1.668	0.448	0.456	-0.148	-0.569	0.110	-1.351	4.631	1.035
الشعير	0.306	0.509	-0.719	0.424	-0.849	0.282	-0.282	0.528	-0.489	-8.455	2.576
الفول البلدى	0.020	0.213	0.060	-0.153	-0.162	-0.926	-0.280	0.103	-0.467	-2.443	1.078
العدس	0.013	0.073	0.094	1.467	-0.069	-0.471	0.465	-0.215	0.591	-0.552	-1.762
الحمص	0.005	-0.456	-0.140	0.196	0.016	0.016	0.030	-0.035	0.045	1.241	-0.606
الترمس	0.010	0.446	-0.051	0.809	0.098	0.627	-0.084	0.020	0.011	-3.684	1.282
الحلبة	-0.114	-0.361	0.021	-0.453	0.366	-0.148	0.786	0.052	-0.248	1.734	1.260
بنجر السكر	-0.237	-3.779	0.019	0.326	-0.083	0.079	0.146	0.592	-0.036	13.172	-0.048
البرسيم المستديم	-0.115	0.246	0.221	0.025	0.017	-0.012	-0.042	-0.147	0.494	2.107	-0.071
البرسيم التحريش	-0.040	-0.171	-0.079	-0.147	-0.063	0.016	0.045	0.191	-0.077	1.870	0.029
البصل الجاف	-0.071	-0.398	0.008	0.532	0.131	-0.088	0.086	0.433	-0.326	0.424	0.004
التوم	-0.034	0.310	0.137	-0.198	-0.215	0.239	0.010	-0.316	0.071	0.112	0.909
الكتان	0.071	0.321	-0.005	0.609	-0.046	-0.338	0.081	-0.103	0.170	-3.021	-0.294
الطماطم	-0.010	-0.368	-0.394	-0.567	0.306	0.328	0.117	0.091	0.113	2.715	0.105
الكوسة	0.059	0.193	0.139	0.103	0.126	-0.001	0.023	0.056	0.006	-2.724	0.324
الفاصوليا الخضراء	-0.002	0.225	-0.020	-0.253	0.011	0.079	0.056	-0.238	0.061	0.926	0.130
البسلة الخضراء	0.043	-0.053	-0.062	-0.033	-0.014	0.036	0.065	0.051	-0.085	-1.432	0.240
الكرنب	0.286	0.321	0.227	-0.997	-0.121	0.242	-0.163	-0.030	-0.223	-4.801	0.468
القمبيط	-0.010	-0.045	0.060	0.004	0.078	-0.077	0.200	0.115	-0.199	0.999	-0.191
البانجان	-0.068	0.298	-0.033	0.222	-0.084	0.262	0.091	0.015	-0.254	0.305	0.598
البطاطس	0.029	-0.145	-0.013	-0.052	0.007	-0.038	0.071	0.180	0.107	-1.572	-0.200
مرونة غلة الحجم	1.65	4.22	9.16	1.33	-3.47	-5.07	-2.23	-2.11	1.38	-9.55	-0.222
مساحة المحصول الى الجملة	0.478763	0.031604	0.013784	0.00015	0.000186	0.000157	0.000759	0.056147	0.206276	0.03067	0.025159
الايراد المتوقع	6745.4882	5261.127	5273.038	1464.452	1095.861	1451	1740.773	5434.984	16895.86	13031.52	10894.16
المحاصيل	التوم	الكتان	الطماطم	الكوسة	الفاصوليا الخضراء	البسلة الخضراء	الكرنب	القمبيط	البانجان	البطاطس	
القمح	-3.222	0.380	4.860	1.556	-1.503	-2.578	0.858	1.161	-2.584	6.892	
الشعير	1.416	0.516	-2.124	-4.994	0.838	1.143	0.926	0.505	1.710	-0.533	
الفول البلدى	0.257	0.082	0.666	-0.197	0.063	-0.538	-0.424	0.651	-0.594	1.957	
العدس	-0.948	-0.060	-0.266	1.301	-0.241	0.819	-0.440	-0.471	-0.358	-0.344	
الحمص	-0.678	-0.059	0.680	-0.362	-0.080	0.046	0.120	0.025	0.751	-0.679	
الترمس	1.707	0.294	-0.049	-1.440	0.427	0.108	0.783	0.924	0.451	0.277	
الحلبة	0.822	0.091	1.344	-0.226	0.134	-0.590	0.244	0.261	-1.831	0.860	
بنجر السكر	0.674	-0.879	1.515	-1.324	-1.373	-0.085	-1.343	-1.190	1.080	0.253	
البرسيم المستديم	-0.155	0.036	-0.798	0.380	0.199	-0.302	-0.100	-0.118	-0.498	-0.036	
البرسيم التحريش	-0.072	-0.022	-0.203	-0.092	-0.249	-0.146	-0.139	-0.113	-0.256	0.019	
البصل الجاف	0.633	0.344	1.450	0.343	0.193	0.472	-0.306	-0.060	0.844	-0.360	
التوم	0.185	0.230	0.157	0.397	-0.442	-0.386	-0.487	-0.471	-0.432	0.348	
الكتان	-1.332	0.492	0.143	0.864	-2.050	0.284	0.093	-0.134	0.361	-0.027	
الطماطم	-0.377	-0.408	-0.858	-3.635	0.029	-0.916	0.628	0.389	-1.042	0.971	
الكوسة	0.515	-0.159	-0.231	-0.469	0.290	0.060	0.228	0.133	0.022	-0.138	
الفاصوليا الخضراء	-0.318	0.045	-0.560	0.513	-0.232	-0.092	-0.052	-0.098	-0.213	0.121	
البسلة الخضراء	-0.130	0.138	-0.176	0.760	-0.333	0.475	-0.025	-0.055	0.139	0.302	
الكرنب	0.706	0.024	-3.802	0.870	0.030	-0.794	0.849	0.508	-3.258	2.309	
القمبيط	0.332	-0.224	0.460	-0.206	-0.062	0.208	0.018	0.039	0.156	-0.870	
البانجان	-0.240	0.502	0.715	0.829	-0.313	-0.057	0.314	0.387	-0.084	0.267	
البطاطس	-0.115	-0.091	0.042	-0.439	0.063	-0.008	0.219	0.086	-0.016	-0.057	
مرونة غلة الحجم	3.22	-0.98	-0.13	11.90	14.87	8.37	-2.13	0.61	4.14	-3.20	
مساحة المحصول الى الجملة	0.006081	0.00065	0.076291	0.00958	0.005341	0.006225	0.006783	0.002492	0.011155	0.031747	
الايراد المتوقع	11392.43	2265.845	21811.64	11126.59	8110.239	10093.72	7005.506	6140.595	15015.48	15970.98	

المصدر: حسب من جدول (١) بالملحق.

جدول ٢. التنافسية بين المحاصيل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥)

المحاصيل	الفصح	الشعير	القول البلدى	العدس	الحمص	الثلث	الحلبة	بنجر السكر	البرسيم المستديم	البرسيم التحريش	البصل الجاف	الثوم	الكتان	الطماطم	الكوسة	الفاصوليا الخضراء	البسلة الخضراء	الكرنب	القيبط	البانجان	البطاطس	عدد a	عدد b	مجموع المرونات التنافسية
القمح																						5	3	-13.6
الشعير																						4	4	-18.4
القول البلدى																						5	5	-6.2
العدس																						6	4	-6.2
الحمص																						4	4	-3.1
الثلث																						3	3	-5.3
الحلبة																						4	4	-4.0
بنجر السكر																						5	6	-10.4
البرسيم المستديم																						8	4	-2.4
البرسيم التحريش																						7	8	-1.9
البصل الجاف																						3	3	-1.6
الثوم																						6	4	-3.0
الكتان																						5	5	-7.3
الطماطم																						4	4	-7.7
الكوسة																						4	1	-3.3
الفاصوليا الخضراء																						7	3	-1.8
البسلة الخضراء																						7	4	-2.4
الكرنب																						5	5	-14.2
القيبط																						4	4	-1.9
البانجان																						5	2	-1.0
البطاطس																						5	6	-2.7
عدد a																						106	90	
عدد b																						3	6	
مجموع المرونات التنافسية																								

a: تنافسية تبادلية من طرفين، b: تنافسية من طرف واحد. المصدر: حسب من جدول (١).

Economic Study for Supply Response Resons Winter Crops in Egppt's Governorates

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The study problem is represented in limited agriculture land allocations, and therefore, there is a great competition among crops on the available agricultural lands, so many considerations, most the expected revenue for these crops, as it reflects the many important and affecting agriculture decisions when farms such as prices and production expected for agricultural crops, which are often important in their farms. The study aims to estimate supply response the important competing crops at the Egypt's governorates level, taking into account the competition between these crops on the lands and revenues, with the measurement of own, cross-price and scale elasticities to estimate the affected land allocations for planting of these crops and the competition among them on agriculture lands, the main results are follows: - That some crops are planted regardless of the price expected, this crops planted either for consumption household (wheat), or to fund cash requirements during the season, such as some vegetable crops (tomatoes, zucchini, green beans, eggplant, potatoes), while the others are from crops grown in response to the expected prices or for profit (barley, faba bean, lentil, chickpea, lupine, fenugreek, sugar beet, clover, clover tahreesh, dry onions, garlic, flax, green peas, cabbage, and cauliflower). - Some crops have high competitive (barley, cabbage, wheat, sugar beet) and is characterized as either consumer or cash crops in end season (except cabbage), which indicates that they are more likely to replacement, while some crops have low competitive (clover tahreesh, and cauliflower, green beans, onions and eggplant) and is characterized as a consumer and cash crops during the season, which indicates that they are less likely to replacement. According to the total competitive elasticities it shows that clover tahreesh and eggplant have strong competition for other crops, while have weak competition from other crops, on the contrary the sugar beet and wheat have weak competition for other crops, while have strong competition from other crops. Search recommended: encouraging price for low-competitive strategy crops on the least important crops, attention for productivity of cash crops, which will help farmers to fund operations during the agricultural seasons.